

الإنسان لكفور مبين، أم اتخذ مما خلق نبات  
وأصفاكم بالنبي وإذا بشر أحدهم بآية من آيات  
مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم، ومن  
بينشوا في الجنة وهو في الخضام غير مبين، وجلو  
الملائكة الذين هم عباد الرحمن إنا إنا شهدوا  
خلقهم تستكتب شهرتهم وينسبون، وقالوا  
لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لم نبدلك من علم إنهم لا  
يخرون، أم أنبأهم كتابا من قبلهم فهم به  
مستنكرون، بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أهدى  
وانا على آباءهم مهتدون، وكذلك ما أرسلنا من  
قبلك قبلة من نذير إلا قال مشرفوها إنا وجدنا آباءنا  
على أمة وإنا على آباءهم مقتدون، قل أولوا جنتكم  
باهدي مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلنا  
به كافرين، فانتقمنا منهم فانظر كيف كان  
عاقبة المكذبين، وإن قال إبراهيم لأبيه وقومه

أبني

أبني براء مما يعبدون، إلا الذي فطرني فإنه  
سيهدين، وجعلها كآفة باقية في عقبه ليعلم  
يرجعون، بل نسفت هؤلاء وأبائهم حتى جاءهم الحق  
ورسول مبين، ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإن  
به كافرون، وقالوا لو لا نزل هذا القرآن على رجل  
من القوم لظنوا أنهم يقسمون، نحن نرى  
عن قسطنطين أنهم ميثقتهم والحياة الدنيا ورفعنا  
بعضهم فوق بعض درجات ليستجد بعضهم بعضا  
فهيأ ورحمت ربك خير مما يجمعون، ولو لا أن  
يكون الناس أمة واحدة لجهننا من يلقوا بالرحمن  
ليسوتهم سفقا من فضة ومعاج عليها يظهرون  
وليسوتهم آباءا وسورا عليها يتكبرون، وخرقوا  
وإن كل ذلك لهما منافع الحياة الدنيا والآخرة عند  
ربك الموقنين، ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض  
له شيطانا فهو له قرين، وإهم يصدونهم عن

منهم